فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المدخل الأيكولوجي

The Effectiveness of a Training Program Designed to Develop Certain Occupational Skills for Individuals with Mild Intellectual Disabilities from an Ecological Perspective

د. جيهان فريد صابر اللقاني

Dr. Jihan Farid Saber Al-Laqani

المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية

Intermediate Institute of Social Service

E-mail: gehanfareed123456789@gamil.com

الكلمات المفتاحية: فاعلية، المهارات الوظيفية، الإعاقة الفكرية البسيطة، المنظور الأيكولوجي

Keywords: Effectiveness, Occupational Skills, Mild Intellectual Disability, Ecological Perspective

الملخص

هدف البحث إلى الكشـــف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المدخل الأيكولوجي، تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠) طالبة من ذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة الملتحقين بمدارس الدمج الفكري الحكومي بمحافظة الزلفي بالمدرسة المتوسطة والثانوية الثانية ، وتتراوح أعمارهم حسب السجلات الرسمية لهم بالمدرسة بين (١٥-٢٠) سنة بمتوسط (١٧.٤٧٠) سنة، بانحراف معياري (٠.٧٦٧٨)، واستخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بينية- الصـــورة الخامســـة (إعداد/ أبوالنيل، ٢٠١١م). ومقياس المهارات الوظيفية (إعداد/ الباحثة). وبرنامج تدريبي قائم علي تنمية بعض المهارات الوظيفية (إعداد/ الباحثة). وتوصـــلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوي (٠.٠١) بين متوســـطي رتب درجات المهارات الوظيفية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسـيطة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصـــالح القياس البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوي (٠.٠١) بين متوســـطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضـــابطة من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة في المهارات الوظيفية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصـــالح المجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطي رتب درجات المهارات الوظيفية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في القياسين البعدي والتتبعي من تطبيق البرنامج التدريبي.

Abstract

This research aims to investigate the effectiveness of a training program designed to develop certain occupational skills for individuals with mild intellectual disabilities from an ecological perspective. The main sample consisted of 20 female students with mild intellectual disabilities enrolled in government-integrated schools in Al-Zulfi Governorate (in the second intermediate and secondary school). Their ages, according to official school records, ranged from 15-20 years, with a mean of 17.47 years and a standard deviation of 0.7678. The researcher used the Stanford-Binet Intelligence Scales, 5th edition (Abu Al-Neil, 2011), a scale measuring occupational skills (developed by the researcher), and a training program designed to develop certain occupational skills (developed by the researcher). The results revealed statistically significant differences at the 0.01 level between the mean ranks of occupational skills scores for the experimental group of female students with mild intellectual disabilities before and after the training program, in favor of the post-training measurements. Statistically significant differences at the 0.01 level were also found between the mean ranks of the occupational skills scores of the experimental and control groups of female students with mild intellectual disabilities after the training program, in favor of the experimental group. No statistically significant differences were found between the mean ranks of occupational skills scores for the experimental group in the post-training and follow-up measurements.

أولا: مشكلة الدراسة :

إن الإعاقة الفكرية تنشأ عن طريق الأسلوب الذى يتعامل معها المجتمع أكثر منها حالة موروثة، وهذا التفكير يعنى أن الإعاقة الفكرية ليسـت في الخلل أو القصـور الذى يصـاب به الشخص المعاق فكرياً، ولكن في الاضطهاد الاجتماعي، أو التفرقة التي يعانون منها، والمجتمع قد يكون معوقا للأشخاص المعاقين فكرياً، من خلال ما يضعه من حواجز لحصولهم على حقوق المواطنة مثل الحق في التعليم، التوظيف، الإسـكان، الحياة الاجتماعية، والبيئية، ويأتي دور الأخصائيين في بناء صورة إيجابية للأشخاص المعاقين فكريا في المجتمع. (Wilson , 2008)

ويعتبر تشـغيل ذوات الإعاقة الفكرية في بعض المهن البسـيطة هو الهدف النهائي لأي مجتمع الذي يسعي لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلي أنه يحقق لهن الإدماج في مختلف مناحي الحياة ، ويساعدهن علي تحقيق ذاتهن ونموهن النفسي والاجتماعي السليم .

حيث أظهرت نتائج المعايطة والقمش (٢٠١٢) أن تدريب ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة علي بعض المهارات المهنية يسهم في معالجة بعض المشكلات الاجتماعية، منها : فقدان القدرة علي الاندماج والتواصـل والتفاعل مع الأخرين والقدرة علي تحمل المسـؤولية ، والانسـحاب الاجتماعي ،وإزالة مفهوم الشـفقة والعطف التي يحملها المجتمع نحو الأشـخاص ذوات الإعاقة الفكرية والتي تؤثر سلباً علي تكيفهم .

وتوظيف قدرات ذوات الإعاقة الفكرية البسـيطة في بعض المهن يسـهم في تخفيف هذه التحديات والصعوبات، فهو يسهم في اعتمادهن علي أنفسهن في الإنفاق وتخفيف العبء المادي علي الأسـرة المتمثل في توفير الخدمات الطبية ، وأيضـاً يسـاعد الوالدين في التقليل من الخوف علي مستقبل أبنائهن من ذوات الإعاقة الفكرية ، كما أنه يمكن أن يسهم في التخفيف من الإنفاق علي هذه الفئة للتحول من فئة معوقة للتنمية إلي فئة تشـارك بشـكل فاعل في عملية التنمية المستدامة.

وهذا ما أظهرته واتفقت معه دراسـة كلاً من جون (1990) johon سـيرش وسـانزنام (2003) Suresh &Santhanam أن تدريب ذوي الإعاقة الفكرية على ممارسـة بعض المهن يسـاعد في زيادة الجوانب المعرفية مثل الملاحظة، والمقارنة، والتميز، الاسـتدلال، المهارات اليدوية، وتدعيم الكثير من الاتجاهات مثل يكون لديه خبرات عملية يمكن أن توظف في التنمية الاقتصـادية أو الإعداد للحياة، مما يسـاعده على تحقيق الدخل ومن ثم الإحسـاس بالمسـؤولية الذاتية.

وكما أوضـحت دراسـة كلاً من الصـفار (٢٠٠٣) ،السـقا (٢٠٠٤)،& Cordes كوردوهاوارد Howard(2005) أن الصعوبات التي تواجه تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة تتمثل

في إغفال الجانب العملي في المهارات، إذ قد يؤدي الاعتماد على الورش التدريبية إلى تدريب الشخص ذوي الإعاقة بطرق غير علمية، إضافة إلى محدودية المهارات التي يتم التدريب عليها وعدم تنوعها، تحديد الحاجات التدريبية والوظائف المتاحة.

كما أشارت دراسة Mitchel et- al(2006) ، إلي أن التوجيه المهني في المدرسة الذي يأخذ مكاناً في الحوار مع الطلاب حول التجارب الملموسة والتي تركز علي المستقبل يسهم في وجود الكفاءات المهنية بين الطلاب .

وأكدت دراسة عبدات (٢٠٠٨) ،علي وجود فروق دالة إحصائياً بين أبعاد اتجاهات العاملين نحو تشغيل المعاقين لصالح أبعاد القدرة على العمل والسمات الشخصية اللازمة للعمل وبعد التواصل مع الأخرين.

وكذلك أوضحت دارسة فورنيس (2008) Fornes أن تأكيد الذات يعد من المهارات المهنية الخطيرة التي تؤثر على الاحتفاظ بالوظائف، والرضا الوظيفي، والأداء الوظيفي لدى العاملين ذوي الإعاقة الفكرية.

وأكدت دراسة اليسا وليندا(2013) Ailsa E. Goh& Linda M. Bambara . ومن أبرز نتائجها اظهار جميع المشاركين اكتساب المهارات الوظيفية لكثير من البالغين الذين يعانون من إعاقة ذهنية ساعد هم على وجود وظيفة هو خطوة هامة في الحياة. فإن التوظيف يهيئ الفرصة لهم للمشاركة المجتمعية بدون شك، والاستقلالية الوظيفية. Goh, A; Bambara, (L,2013)

ويواجه ذوات الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية واقعاً وتحديات كثيرة أمام عملية توظيفهم وتدريبهم علي المهن التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم ، فغياب المهارات الوظيفية والتدريب، وضعف الإنتاجية، والأجور المتدنية تحول دون توظيف ذوات الإعاقة الفكرية وتقلل من فرص إدماجهن في سوق العمل .

وهذا ما أظهرته واتفقت معه دراسة كلاً من نتائج الصقيعبي (2011) والنجار (2007) ومن أبرز نتائجهم أن الصعوبات التي تواجه تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية منها: عدم تلقي التعليم الكافي، والافتقار للمهارات التدريبية، وتدني الأجور، ونظرة أصحاب العمل.

وأسفرت دراسة (القحطاني والضميري،٢٠١٨) الي أن الفتيات ذوات الإعاقة الفكرية يستطعن تعلم المهارات المهنية التي تناسب مستوي ذكائهن وميولهن ، واكتساب المهارات التدريبية الازمة للحصول علي الوظيفة المناسبة والنجاح فيها .

وأكدت المملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠أنها ستواصل تطوير منظومة الخدمات الاجتماعية من خلال توجيه الدعم لمستحقيه، وستولي اهتماماً خاصّا بالمواطنين الذين

يحتاجون إلى الرعاية الدائمة من ذوي الاحتياجات الخاصـة ، حيث سـنقدّم لهم الدعم المسـتمر، وسـنعمل مع القطاع غير الربحي وعبر الشـراكة مع القطاع الخاص على توفير فرص التدريب والتأهيل اللازم التي تمكّنهم من الالتحاق بسوق العمل.(وزارة الخارجية ،١٤٣٨/١٢/٦)

وأن من سـبل التطوير التعليمي وفق رؤية السـعودية ٢٠٣٠إرتباط التعليم بالمجتمع ، والارتقـاء بطرق التـدريس التي تجعـل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بنـاء المهارات وصـقل الشـخصـية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع وشـمول التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة والتي من بينها فئة الإعاقة الفكرية ، وتوفير الدعم المناسب لكل فئاته وبناء بيئة مدرسية محفزة، وجاذبـة ومرغبـة للتعلم ، مرتبطـة بمنظومـة خـدمـات مسـاندة ومتكـاملـة.(وزارة التعليم ،١٤٤٠/٧/٢٠)

وهذا ما أظهرته دراسـة باعثمان (٢٠١٨) التي سـعت ضـمن تصـورها المقترح علي أهمية تغيير اتجاهات المعلمين والعاملين تجاه الطلاب ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة العربية السعودية تزويد المعلمين بمعلومات عن خصـائص هؤلاء الطلاب والطرق الفاعلة المبنية علي الأدلة العلمية في تدريبهم وتدريسهم وتقييمهم .

والتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسـيطة يعانين من ضـعف وجود فرص التوظيف لديهن وقد يرجع ذلك إلي افتقار ذوات الإعاقة الفكرية لبعض المهارات الوظيفية الضـرورية في العمل يحد من فرص توظيفهم، أو لعدم تدريبهن علي المهارات الوظيفية التي يمكن أن تسـاعدهن علي الحصول علي فرص عمل تتناسب مع قدراتهن وميولهن .

وأكدت دراسة محمد (٢٠١٨) أن المملكة العربية السعودية تعد من أوائل الدول المهتمة بالتمكين الوظيفي وفق رؤيـة٢٠٣٠حيث جاءت مؤيدة لتمكين الأشـخاص ذوي الإعاقة من الحصول علي فرص عمل مناسبة بما يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع.

وأسـفرت دراسـة هول، مورجان، وسـالزبرج Hall, Morgan & Salzberg إلى زيادة الانتاجية، الدقة، والرضـا الوظيفي لد ى جميع أفراد العينة في ظروف العمل من ذوي الإعاقة الفكرية .

وعلى الرغم من أهمية توظيف ذوي الإعاقة الفكرية إلا أنهم يواجهون تحديات أمام توظيفهم وهذا ما أظهرته اتفقت معه دراسـة إيفرت وقوندا Evert,Gonda (2015) أن الأشـخاص ذوي الإعاقة الفكرية لديهم اسـتعداد قدرات وإمكانات للعمل، لكنهم لا يحصـلون على فرص عمل متكافئة داخل مجتمعهم.

وأكدت دراسة العجمي، البتال (٢٠١٦) علي افتقار الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لبعض المهارات الضرورية في العمل يحد من فرص توظيفهم، وأوصت الدراسة علي أهمية توزيع النشرات والكتيبات لتبين أهمية توظيف ذوي الإعاقة الفكرية، توعية أصحاب العمل والعاملين في المؤسسات من الأفراد العاديين بطبيعة ذوي الإعاقة الفكرية وخصائصهم للتعامل الجيد معهم.
بينما أكدت دراسة كلاً من مولينا وديمشاك Molina,Demchak (2016) والسرطاوي ، عبد العزيز وآخرون (٢٠١٦) الي أن البرنامج التدريبي القائم علي التأهيل المهني المعتمد علي المهارات أثراً في تطوير المهارات الوظيفية للطلبة في المجالات النمائية ، كما أوصت الدراسة بتقديم جزء من المهارات التدريبية للمعاقين عقليا في بيئة العمل الفعلية.

كما أوضحت دراسة القحطاني ، محمد علي – الضميري ، سمر محمد .(٢٠١٨) أن توظيف الفتيات من ذوي الإعاقة الفكرية وفق رؤية ٢٠٣٠نوفق إمكانياتهن يساعدهن : تعلم مهارات مهنية تتناسب مع مستوي ذكائهم وميولهن ، اكتساب مهارات تدريبية لازمة للحصول علي الوظيفة المناسبة والنجاح فيها ، ممارسة مهنة تساعد علي تمكينها اقتصادياً ، والالتزام بأخلاقيات المهنة

ويعد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من أولويات الممارسة الوظيفية للخدمة الاجتماعية والتي يمكن من خلالها التعامل مع المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة ومن بينها تنمية بعض المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة ، حيث تهدف مهنة الخدمة الاجتماعية الي تنمية الموارد البشرية وتحسين الأداء الاجتماعي لهم من خلال التعامل مع المؤسسات المتنوعة التي تساهم في عملية التدريب والتأهيل.

وخدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تمارس من خلال العديد من المداخل والنماذج العلاجية التي أثبتت فاعليتها في علاج العديد من المشكلات، ويعتبر النموذج الأيكولوجي من النماذج الحديثة التي تساعد في تحديد مشكلات عملائهم بدقة والتعرف على دور الأنساق الأخرى بالإضافة إلى نسق العميل في حدوث هذه المشكلات.

فالإنسان من المنظورالإيكولوجي هو عضو في العديد من الأنساق ويمارس العديد من الأدوار ويتعرض للعديد من الضغوط، وذلك في أثناء سعيه لإشباع حاجاته وتلبية رغباته، وقد يفشل الإنسان بدرجة ما في إشباع حاجاته الشخصية أو حاجات من يعولهمويرعاهم ويحمي مصالحهم مما يجعله في حالة من السعيلاستعادة التوازن وإشباع الحاجات وحل المشكلات وتخفيف الضغوط (جبل ،٢٠١٨)

ويتبين من الدراسـات السـابقة التي تم عرضـها أنه تكمن أهمية الدراسـة الحالية في حاجة ذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة الي البرامج الوظيفية لمســـاعدتهم علي إيجاد فرص عمل تتوافق مع قدراتهن ، والتغلب على المشكلات التي تواجه عملية توظيفهم، واستحداث وظائف تناسب قدراتهم وإمكاناتهم، توعية المجتمع وأصـحاب الأعمال بضـرورة توظيف ذوات الإعاقة الفكرية لما له من تأثير إيجابي في تحسـين مفهوم الذات، وذلك من خلال وضـع برامج توعوية تناسـبهم، وتوضـح حقوق ذوي الإعاقة الفكرية في إلحاقهم ببيئة العمل

وتأسيساً على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة فيما يلي:

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المدخل الأيكلوجي

ثانياً أهمية الدراسة:

١.أتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة والتوصيات التي الت اليها من وجود قصور في تقديم البرامج التدريبية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة وبخاصة الوظيفية .

٢. قلة الدارسات العلمية العربية في حدود (علم الباحثة)التي اهتمت بالبرامج التدريبية لتنمية المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية والتي تظهر لنا أهمية هذا البحث وبخاصة بمجتمع الزلفي.

٣. قد يسهم البحث في توجيه أ نظار أصحاب المهن بإمكانية تشغيل ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في بعض المهن مما يقلل من الأعباء التي تقع علي كاهل الأسرة وتساعدهن علي تحمل المسؤولية الذاتية.

٤. قد يسهم البحث في إعادة النظر في الخطة الدراسية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بما يضمن تسهيل إدماجهم الي برامج سوق العمل، من خلال تدريبهن على بعض المهن الوظيفية مما يساعدهن على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

٥. يمكن أن يسهم به البحث في إثراء الجوانب النظرية والعلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية ولطريقة خدمة الفرد في التعامل مع تفعيل البرامج التدريبية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة لمساعدة هذه الفئة علي فتح مشروع صغير ضمن هذه المهن التي تم تدريبهن عليها .

٦. ما ارتأته الباحثة من خلال إشرافها على التدريب الميداني في مدارس الدمج بالمدرسة المتوسطة والثانوية الثانية للدمج الفكري الحكومي بمحافظة الزلفي من وجود قصور في تطبيق البرامج التدريبية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة.

٧. قد تسهم الدراسة في توجيه النظر لتطبيق النماذج العلمية في خدمة الفرد المستخدمة في تفعيل البرامج التدريبية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة.

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق الأهداف التالية :

١.الكشـــف عن فعالية البرنامج في البناء المعرفي لدي ذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة علي المهارات الوظيفية

٢.فعالية البرنامج في التدريب علي مهارات التدريب علي العمل اليدوي لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة

٣.فعالية البرنامج في ممارسة مهارات الكفايات المهنية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة

رابعاً: مفاهيم الدراسة :

١.مفهوم الفعالية:

تعرف انها التأثير أو قدرة البرنامج على احداث تغييرات في المعرضين له ، بمعنى تحقيق الأهداف المحددة نتيجة التدخل المهني (عبد النوحى،٢٠٠٧)

-كما تعرف بأنها:

امكانية مساعدة العميل على الوصول الى اهداف وذلك من خلال التدخل المهني في فترة زمنية محددة (السنهورى،٢٠٠٩)

ويقصد بمفهوم فاعلية البرنامج التدريبي إجرائياً:

برنامج تم إعداده وتطويره من قبل الباحثة لتنمية بعض المهارات الوظيفية والذي يطبق على ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج الفكري الحكومي بالمدرسة المتوسطة والثانوية الثانية بمحافظة الزلفي – المملكة العربية السعودية بإجمالي ٢٣جلسة وزمن كل جلسة ٤٠دقيقة.

٢.مفهوم المهارة :

تعرف بانها :

تنظيم معقد للسلوك تطور من خلال عملية التعلم واتجه نحو هدف معين أو ترك على نشاط محدد ، ويستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى المهارات الاجتماعية أو المهارة في تقييم المواقف والتأثير في سلوك الأخرين .(غيث، ١٩٩٠)

كما تعرف المهارة بأنها:

براعة الإخصـائي الاجتماعي في القيام بعمليات الاتصـال وتقدير المشـكلات والربط بين الاحتياجات والموارد ، بمعنى نجاح الإخصـــائي الاجتماعي في تطبيق المعارف النظرية بكفاءة في المواقف العملية حيث يعوق نجاح تدخله على كفاءته في اختيار المعلومات المناسـبة نظرياً للمواقف التي ترتبط بالممارسة المهنية (شكرى ، عبد المقصود، ٢٠١٥)

كما تعرف بأنها:

1-المهارة نوع من الدقة والإتقان وجودة الأداء

2-تتسم بالسرعة الفائقة في الممارسة

3-تميز الأفراد عن بعضهم في ممارسة أعمالهم

4-تتطلب قدرات خاصة بعضها موروث وبعضا مكتسب

5-تتميز وتزداد وتتعمق بالممارسة والتجريب

6-تتسم بالقدرة على الأداء المتزن في مختلف الظروف

7 -يتمتع ممارس المهارة بالقدرة على الضبط والحكام

8-تظهر المهارة في سرعة الإنجاز مع دقته مقارنة بأعمال الأخرين

9-ترتبط بالقدرات العضلية والعقلية أو كلاهما

10- تحتاج المهارة إلى أساس نظري أخلاقي ومهني متعلم قبل الممارسة. (جبل،٢٠١٥)

- **ويقصد بمفهوم المهارات الوظيفية إجرائياً في الدراسة بأنها:**

مجموعة المهارات تتناسب مع قدرات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة والتي تشمل :مهارات التدريب علي العمل اليدوي: ما يقوم به الفرد من أعمال وتشمل التدريب علي النسخ والتصوير، واستخدام ماكينة المشروبات الساخنة، والتدريب علي الطباعة علي الشموع والأواني، والكفايات المهنية: يعرف بأنه ما تقوم به الطالبة من مشـــاركة في الأعمال، وتشـــمل عمل توزيعات للمناسبات، والتدريب علي عمل توزيعات في المناسبات والحفلات الاجتماعية .

٣.مفهوم الإعاقة الفكرية:

تعرف من الناحية التربوية بأنه: أداء عقلي دون المتوسط، ويظهر متلازماً مع القصور في السلوك التكيفي للفرد خلال فترة النمو. (الميلادى،٢٠٠٣).

١-أن يقل الأداء الوظيفي العقلي بشكل يدل على وجود قصور فيه، وهو ما يجعله ينعكس سلباً على مستوى ذكائه فيصل ٧٠ أو أقل على أحد مقاييس الذكاء الفردية للأطفال.

٢-أن يعانى المعاق فكرياً من قصور في تلك المهارات التي تتعلق بسلوكه التكيفي.

٣-أن تحدث هذه الإعاقة خلال سنوات النمو، وبالتحديد في مرحلة الطفولة، أي قبل انتهاء مرحلة الطفولة المتأخرة. (محمد،٢٠٠٨)

كما تعرف الإعاقة الفكرية في قاموس اللغة الإنجليزية بأنها (Mental Retardation): بمعنى عقلي، ذهني، فكرى، وتقاس الإعاقة الذهنية طبقاً لدرجة الذكاء للفرد أو تطوره العقلي، بالقياس إلى متوسط الذكاء عند الأطفال الأسوياء في مختلف الأعمار (البعلبيكى ، ٢٠٠٧).

- **وتعرف الإعاقة الفكرية البسيطة:**

بأنها: الفئة التي حصـــلت على درجة ذكاء ما بين ٥٥-٧٠، وهم يســـتطيعون تعلم بعض المهارات التعليمية الأساسية، ويجب أن تكون مناهجهم مبسطة ومعدة خصيصاً لهم، ليستطيعوا تعلم العمليات الحسابية والقراءة والكتابة بما يتناسب مع درجة ذكاؤهم. (الريدي والشيمي، ٢٠١٥)

ويقصد بمفهوم ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة إجرائيا في إطار هذه الدراسة:

الأفراد الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٧٠-٨٠) درجة على حسب مقياس ستانفورد بينية- الصـــورة الخامســـة (إعداد/ أبو النيل، ٢٠١١م) (من التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة) والملتحقين ببرامج الدمج الفكري الحكومية بالمدرســـة المتوســـطة والثانوية الثانية في محافظة الزلفي.

٤.مفهوم المدخل الأيكولوجي :

تعرف الايكلوجيا :

تعني البيئة أو علم التنبؤ وهو أصـــلا فرع من فروع علم الأحياء ويختص بدراســـة العلاقة بين الكائنات الحيه وبيئاتها وكيف تتوافق تلك الكائنات مع البيئة وما هي الوسائل التي تستخدمها بحيث تحقق توازن ديناميكيا متبادلاً بينها وبين تلك البيئات (النوحي ، ٢٠٠٧)

تعرف نظرية الانساق الايكولوجية على انها " إطار رئيسي يستخدم في فهم الفرد، الأسرة، والمجتمع، والوقائع من أشك ال السلوك بالمنظمات والمجتمع ويؤكد هـــذا الإطـــار على التفاعل والاعتماد المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم". (النوحي،٢٠٠١)

ويقصد بمفهوم المدخل الأيكولوجي إجرائيا بأنه :

١. أحد النماذج العلاجية في خدمة الفرد يســـتخدم لتنمية وعي الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة بالمهارات الوظيفية البسيطة .

٢.يعتمد على مجموعة من الخطوات والمراحل التي تهدف الي مســاعدة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من خلال تبصـــيرهم بالمشـــكلة وأبعادها، وبالتالي تنمية الدافعية لديهم للمشـــاركة في الحل.

٣.يستخدم أساليب متنوعة للتغلب علي المشكلات التي تواجه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية والمتصلة بالمهارات الوظيفية البسيطة.

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة-:

أ-الخصائص الجسمية:

الأشخاص المعاقون فكرياً القابلون للتعلم قد يصلون في نموهم الجسمي، والحركي إلى مستوى قريب من العاديين، وهم أقل طولاً ووزناً، ويتأخرون في النمو الحركي كالقدرة على السير. (سليمان،٢٠٠٦)

ب-الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

وتتمثل هذه الخصائص في الآتي:

١-نقص القدرة على الانتباه، والتركيز.

٢-انخفاض البصيرة أو الفطنة.

٣-نقص القدرة على الاتصال اللفظي، والقدرة على المشاركة في الأنشطة، ونمطية السلوك، والنشاط الزائد، والعدوان.

٤-بطء الاستجابة وتأخر ردود الفعل، والانفعال الزائد.

٥-نقص القدرة على حل المشكلات. (عبد الوهاب،٢٠٠٨)

جـ-الخصائص العقلية:

الشخص المعاق فكرياً لا يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذى يصل إليه الطفل العادي الذى يماثله في العمر الزمنى، وقد تصل نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) ولا يصلون في التعليم أكثر من مستوى الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية.

. (سليمان، ٢٠٠٦)

د-الخصائص الحركية: وتتثمل في

١-تأخر في مظاهر النمو الحركي مثل الزحف، الحبو، الوقوف، أو المشي أو الجري عن المعدل الطبيعي.

٢-التأخر في مستوى أدائهم للمهارات الحركية مقارنة بالطفل العادي مثل الجري، القفز، التسلق، الرمي، السباحة.

٣-التأخر في مستوى الأداء مقارنة بالطفل العادي، وخاصة في مظاهر النمو الحركي والجسمي.

٤-يعانون من مشكلات في المهارات الحركية والبصرية مثل مهارات المشي، الرسم، القفز، الجري، مهارة القراءة، الكتابة، والتلوين. (الروسان ، ٢٠٠١)

احتياجات ومشكلات ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة :-

١-احتياجات: ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة :

أ-الحاجة إلى الرعاية الجسمية:

يعاني المعاقون فكرياً من العيوب، والقصور في الكثير من المهارات الجسمية والحركية، ويصاب بعضهم بالأمراض والتشوهات نتيجة لعوامل وراثية أو تعرضهم للحوادث والإصابات، ومن

هنا تأتى الرعاية الجسمية لمساعدتهم ووقايتهم من الترهل الجسمي، وتساعدهم على تنمية مهاراتهم البدنية، كما أنهم يحتاجون إلى رعاية صحية سواء للعلاج أو للوقاية، وقد أشارت نتائج دراسة (عبد الغنى، ٢٠٠٨)

ب-الحاجة إلى تحقيق الذات:

تعتبر الحاجة إلى تخطى العقبات والعوائق، والحاجة إلى القيام بالأشياء، والحصول على احترام الأخريين من الحاجات الملحة إلى تحقيق الذات.

جـ-الحاجة إلى الشعور بالأمن:

يحتاج ذوي الإعاقة الفكرية إلى الشعور بالأمن، ويأتي في مقدمتها الأمن الجسمي، والعاطفي، والاجتماعي، لذلك يجب أن توجه الجهود في الأسرة والمدرسة ومؤسسات التأهيل، والرعاية الاجتماعية، نحو استبدال الأساليب غير المرغوب فيها للحصول على الأمن، بأساليب أخرى تتميز بدرجة أكبر من النضج، ومن القبول الاجتماعي.

د-الحاجة إلى التأهيل المهني:

وهذا يعنى استغلال القدرات والطاقات الكامنة لدى المعاقين وإعدادهم للحياة العملية، وتدريبهم على مهن مناسبة لقدراتهم وإمكانياتهم. (على، ٢٠٠٥)

هـ-التواصل مع الآخرين:

يحتاج المعاق فكرياً لفهم لغته للتوصل إلى رسائل واضحة أو مفهومه، كما أنه قد يكون من الصعب لديه أن يلحظ التلميحات أو التعبيرات الدقيقة غير المباشرة.

و-التقبل:

الحاجة للتقبل من الحاجات الأساسية لكل البشر، لذلك فهم بحاجة أن يتقبلهم الآخرون كأشخاص لهم قيمة، وكذلك تقبلهم أيضاً لأنفسهم.

ز-الحاجة إلى النمو والارتقاء:

يجب على والدي ذوي الإعاقة الفكرية أن يهيئا له البيئات الخصبة، والمناخ الملائم لتحقيق النمو إلى أقصى درجة ممكنة، ولكن ما يعوق تحقيق تلك الحاجة شعور الوالدين بالحرج من اصطحاب الطفل المعاق ذهنياً، إلى الأماكن العامة، نظراً لتتبع نظرات المحيطين بالطفل، وهذا يحرمه من الخبرات التي تساعده على تحقيق أفضل نمو اجتماعي.

ح-الحاجة إلى الرعاية والاهتمام:

قد يشغل والدي ذوي الإعاقة الفكرية وقتاً أطول لرعايته وخاصة الأم، وهذا يعطى اهتماماً

قليلاً لأخوته، وقد يرجع ذلك إما لسيطرة مشاعر الإثم لديهما، أو رغبة الوالدين في الهروب من كل أفراد الأسرة، أو الوالدين ينظران لأنفسهما أنهما غير صالحين لأنهما أنجبا هذا الطفل. (رسلان، ٢٠٠٩).

المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة الفكرية وأسرهم:-

أ-المشاكل الذاتية:

وهذه المشاكل ترتبط بسمات المعاقين فكريا ومنها: صعوبة الفهم والإدراك، ونقص القدرات العقلية، سهولة الاستهواء، وعدم القدرة على تحمل المسئولية، الاضطراب الانفعالي، العدوان، الانطواء، زيادة سلوك العنف. وإيذاء الذات، ضعف القدرة على التواصل أو التعاون، والاستقلالية. وقد أشارت نتائج دراسات كل من دراسة (المستكاوى،٢٠٠٨،) إلى ضعف مستوى التواصل لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية، وكذلك مهارات التعاون، ومستوى الاستقلالية لديهم، ودراسة (أحمد، ١٩٩٤) والتي أشارت إلى استخدام البرنامج ساعد على تعديل مفهوم الذات لدى المتخلفين عقلياً في الأبعاد المقاسة (تقبل الطفل لذاته، وللآخرين، قبول الأخريين له).

كما أسفرت نتائج دراسة (مصطفي،٢٠٠٥) إلى زيادة سلوك العنف للمعاق ذهنياً، ونقص القدرة على التحصيل الدراسي مقارنة بأقرانهم من الأسوياء، كما أكدت على زيادة المشكلات العدوانية لديهم المرتبطة بالاعتداء على الذات، وأخذ ممتلكات الغير، تخريب بعض الأدوات المستخدمة في عمليات التدريب المهني.

كما أشارت نتائج دراسة (نصر ، ١٩٩٨) أن ذوي الإعاقة الفكرية يتعرضون للإساءة البدنية، والإهمال، والإساءة الانفعالية، والسلوك المدمر، والسلوك المضاد للمجتمع.

ب-المشكلات القضائية:

فقد يتعرض ذوي الإعاقة الفكرية لمخاطر عديدة لسهولة انقيادهم، أو استهواءهم، فقد يستخدمه المجرمون كأداة لتنفيذ الجرائم مثل السرقة، وحمل حقائب المخدرات، أو استغلال الفتيات في الدعارة، ومن ثم يجب إصدار التشريعات اللازمة لحماية هذه الفئة من أخطار الخارجين على القانون، وتخفيف مسئولياتهم الجنائية على حسب درجة إعاقتهم الذهنية. (سرحان ، ٢٠٠٦).

جـ-مشكلات خاصة بعملية التفكير العقلي:

حيث يفتقد الأطفال المعاقين فكريا إلى المهارات العقلية، والتي تهدف إلى إدراك معانى الكلمات، وفهم المعلومات وتحليلها، وهذا النقص يؤثر على عمليات التعليم (خليفة، وعيسى، ٢٠٠٦).

د-مشكلة الإقامة في المستشفى للعلاج:

كثيراً من المعاقين فكريا يحتاجون إلى دخول المستشفى لتلقى العلاج او التأهيل، وهذا يتطلب انفصالهم عن أبويهم وانعزالهم عن الآخرين وهذه العوامل تؤثر سلباً عليه.

هـ-مشكلات خاصة بطبيعة العجز:

فقد تواجه أسرة ذوي الإعاقة الفكرية بمشكلات خاصة بتهيئة الشخص المعاق فكرياً، وذلك قبل تأهيله، أو علاجه، لاستغلال القدرات المتبقية لديه من أجل التوافق مع البيئة الجديدة التي سيتعايش معها.

و-أسلوب تربية المعاق فكرياً:

إن المدقق لهذه المشكلة يرى عدم وضوح التقاليد المجتمعية، والتجارب على الصعيد الشخصي، والعائلي المعروفة لطرق تربية المعاق فكرياً، مما يزيد من أعباء الرعاية الوالدية بخاصة على الأم (رشوان٢٠٠٦،).

ز-المشكلات المجتمعية:

فالإعاقة الفكرية تنشأ عن طريق الأسلوب الذى يتعامل معها المجتمع أكثر منها حالة موروثة، وهذا التفكير يعنى أن الإعاقة الفكرية ليست في الخلل أو القصور الذى يصاب به الشخص المعاق فكرياً، ولكن في الاضطهاد الاجتماعي، أو التفرقة التي يعانون منها، والمجتمع قد يكون معوقا للأشخاص المعاقين فكرياً، من خلال ما يضعه من حواجز لحصولهم على حقوق المواطنة مثل الحق في التعليم، التوظيف، الإسكان، الحياة الاجتماعية، والبيئية، ويأتي دور الأخصائيين في بناء صورة إيجابية للأشخاص المعاقين فكريا في المجتمع.& (Wilson , 2008).

وقد أتضح ذلك من خلال نتائج دراسة (ريان ، ٢٠٠٨) التي أكدت علي عدم توعية أفراد المجتمع بكيفية التعامل مع المعاقين، كذلك وجود معوقات راجعة للمؤسسة منها الروتين، وبطء الإجراءات للحصول على الخدمات، وعدم توافر الخدمات المناسبة المقدمة للمعاقين ذهنيا.

كما أشارت دراسة (محمد ، ٢٠٠٤) إلى نقص التوعية المجتمعية بتعديل اتجاهات ونظره أفراد المجتمع المحلى نحو المعاق فكرياً، كما أكدت على وجود مشكلات تعترض المعاقين فكريا تتمثل في: عدم توافر فرص عمل، عدم التكيف الاجتماعي، نظرة أفراد المجتمع للمعاق ذهنياً، معاناتهم من مشكلات خاصة بالمواصلات، التأمينات والمعاشات.

المشكلات التي تواجه أسرة المعاقين فكرياً:-

أ-المشكلات الاقتصادية:

وهى من أهم المشكلات التي تواجه المعاقين فكريا وأسرهم، ويعد هذا البعد من مصادر الضغوط الواقعة على أسرة المعاق فكرياً، حيث يحتاج المعاق إلى تكلفة اقتصادية سواء لتعليمه

أو الانتقال به من مكان لأخر، أو لحصوله على الأدوية مهدئة للإقلال من النوبات العصبية والصرعية التي تنتاب معظمهم. (رشوان، ٢٠٠٦)

ب-المشكلات الأسرية:

وهى كثيرة ومتعددة وتتمثل في شعور أفراد الأسرة بالذنب، أو العار لإصابة أحد أفرادها بالإعاقة الفكرية، صعوبة تكوين علاقات للوالدين أو الأشقاء، وقد تزداد المشكلات عند الانتقال إلى المدرسة، فقد ينظر للأسرة بعين المشفق، أو الابتعاد عن الأسرة، وقد يزداد الأمر سوءاً من تواجد إناث في سن الزواج، فقد يتردد المحيطون بهم للتقدم لخطبتهم مخافة من توريث الإعاقة، كما تعانى الأسرة من البعد والعزلة الاجتماعية عن الجيران، وعدم اصطحاب الطفل في المناسبات أو حفلات العائلة، وقد يزداد التباعد الأسرى، وهذا يضعف من التواصل الأسرى، مما ينعكس سلباً على الاستقرار الأسرى.

جـ-مشكلات نفسية:

تعانى أسرة المعاق فكريا من عدم التقبل، وتجاهل الآخرين، كما يعانون من مشاعر الفشل، وفقدان الثقة بالنفس، والشعور بالقلق والاكتئاب.

د-مشكلات خاصة بالتكيف الاجتماعي:

أسرة المعاق فكريا تعاني من مشكلات خاصة بالتكيف الاجتماعي نتيجة الإحباط، أو الفشل في إنجاب طفل عادى، أو عدم التقبل، أو فقدان الثقة والشعور بالنقص مقارنة بالآخرين.

وقد اتضح ذلك من خلال نتائج دراسة (عبدالوهاب، ٢٠١٠) التي تشير إلى أن أكثر المشكلات صعوبة التكيف الاجتماعي للمعاقين ذهنيا، وسوء العلاقات الاجتماعية، وتليها ضعف المشاركة الاجتماعية ثم صعوبة التقبل الاجتماعي من أسرته ومن أفراد المجتمع.

هـ-مشكلات خاصة بالإخوة:

يعاني أشقاء ذوي الإعاقة فكرياً من التوترات، والضغوط التي تعيشها العائلة، وهم يتعلمون المواقف التي يتخذها الوالدان تجاه الطفل، ويشاركون فيها، وخاصة إذا كانت الأم متعبة، فقد يقوم الأشقاء الآخرين بدور البديل للأم، ومن هنا يتحملون مسئولية أكبر من المستوى العمري لهم، كما يشعر الأخوة بالغيرة من أخيهم لاهتمام الأم به أكثر منهم، كما يفتقدون للقدرة على التواصل معه، بجانب عدم قدرتهم على فهم طبيعة إعاقة أخيهم. (خليفة، وعيسى،٢٠٠٦)

كما إعداد الطلاب ذوي الإعاقات الفكرية لمهارات العمل والمجتمع، يجب على المعلمين إجراء تقييمات انتقالية فردية، ووضـــع خطط بناء على التقييمات، واســـتخدام أســـاليب لتدريس وتعزيز مهارات العمل والمجتمع، وتشـــجيع وتعميم هذه المهارات على الطبيعة في المجتمع / أو بيئة العمل ((Browder, D; Wood, L; Thompson, J; Ribuffo, C ,2014)

ب: الصعوبات التي تواجه توظيف ذوي الإعاقة الفكرية:

أشـار الصـبري وعبدالحفيظ (٢٠٠٩) إلي معاناة الأشـخاص ذوي الإعاقة الفكرية في بيئة العمل من عدداً العديد من المشـكلات والمعوقاتً التي تؤثر على عطائهم وإنتاجيتهم واستمرارهم في العمل، وتختلف طبيعة هذه المشكلات والمعوقات من شخص لآخر، ومن مؤسسة لأخري في درجتها وتأثيرها وأسبابها، وهي على النحو الآتي.

- وأوضحت عبدات (٢٠١٤) مشكلات أخري تتمثل فيما يلي :

١. المشكلات والصعوبات المتعلقة بالاحتمال والتكيف: وتتمثل في ضعف مواصلة العمل لفترات طويلة، وعدم الانسجام مع متطلبات المهنة، وعدم التكيف مع ظروف العمل، وتدني مستوى الطموح في المهنة، وتطوير المهارات.

٢.المشكلات والصعوبات المتعلقة بالسلامة المهنية: وتتمثل في ضعف القدرة على التعامل مع الأدوات والآلات وصيانتها، وضعف القدرة على ترتيب الأدوات بعد استعمالها، وسعف القدرة على تنظيف مكان العمل.

٣.المشكلات والصعوبات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية: وتتمثل في ضعف على تكوين علاقات اجتماعية مع الزملاء والرؤساء في العمل الناجمة عن صفة الخجل الملازمة لمعظمهم، والنظرة القاصرة من بعض الزملاء في العمل للشخص ذي الإعاقة الفكرية.

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة :

.المدخل الأيكولوجي:

يقوم هذا المنظور علي خلفية علمية واسعة النطاق ،وتتمثل في علم النفس الاجتماعي ، الأنثروبولوجيا الثقافية ، ونظريات تنتمي الي العلوم البيولوجية والبيئية ونظرية التطور ، ودارسات السلوم الإنساني والحيواني (النوحي ، ٢٠٠٢)

ويتميز المنظور الأيكولوجي بأنه يتيح المعلومات للأخصائي الاجتماعي الوصول الي العديد من العوامل التي تؤثر في مشكلات العملاء ، وتوسيع نطاق اهتمام الأخصائي الاجتماعي بحيث يشمل بجاني صاحب المشكلة كلا من الأنساق الأخرى مثل الأسرة والجماعات التي ينتمي اليها ، وينظر للعميل كمشارك نشط في بيئته ولديه القدرة علي التغيير في شخصيته وفي بيئته من أجل تحقيق التوافق المناسب ، كما أنها عمليات النمو الإنساني ومشكلاته، وطبيعة العلاقة ال ديناميية بين الجوانب البيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية في الانسان، وديناميكية التفاعل بين الانسان وبيئته الاجتماعية والمادية (سليمان وأخرون ، ٢٠٠٥)

تعريف الايكلوجيا :

تعني البيئة أو علم التنبؤ وهو أصـلا فرع من فروع علم الأحياء ويختص بدراسـة العلاقة بين الكائنات الحيه وبيئاتها وكيف تتوافق تلك الكائنات مع البيئة وما هي الوسائل التي تستخدمها بحيث تحقق توازن ديناميكيا متبادلاً بينها وبين تلك البيئات (النوحي ، ٢٠٠٧)

تعتبر نظرية الانساق الايكولوجية اتجاه عام في الخدمة الاجتماعية يطبـــق المفـــاهيم الايكولوجية في تداخلها مع وحدات العمل المهني بالتركيز على ا لنطاق البيئي الذي يعـــيش فيه الناس حيث لا مجال للتفكير في السلوك الإنساني الفردي أو في نمو أو عرقلـــة نمـــو الانساق المختلفة بمعزل عن تفاعلها مع بيئاتها والتأثيرات المتبادلة بين كـــل مـــن النـــسق والبيئة. (ابو المعاطي، ٢٠١٤،)

فهي تتيح الفرص أمام الأخصائيين الاجتماعيين لرؤية التفاعلات بين مستويات الانساق بدءاً من الما يكرو وحتى الماكرو والاعتماد المتبادل فيما بينها، وهذا ما يـــساعدهم على تحديد مشكلات عملائهم بدقة والتعرف على دور الأنساق الأخرى بالإضافة إلى نسق العميل في حدوث هذه المشكلات، وكذلك ما يمكن أن توفره هذه الأنساق من موارد وإمكانيات للمساعدة في التغلب على هذه المشكلات. ومما لا شك فيـه أن هـذا يـساعد الأخصائي الاجتماعي في وضع خطط وبرامج التدخل المهني المناسبة التـــي تـــضع فـــي اعتبارها حاجات العميل ومشكلاته والأنساق الأخرى المحيطة به . (عبد المجيد ،٢٠١٥)

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة : -

١. نوع الدراسة :

ينتمي هذا البحث الي الدراســات شــبه التجريبية ، التي تســتهدف اختبار تأثير متغير مســـتقل(فعالية البرنامج التدريبي) علي المتغير التابع تنمية بعض المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية من المنظور الأيكولوجي .

٢- منهج الدراسة:

تمشياً مع طبيعة أهداف البحث واتساقا مع نوع الدراسة فقد اعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي القائم علي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثامناً: فروض الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية الي التحقق من الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المهارات الوظيفية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في المهارات الوظيفية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

3.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المهارات الوظيفية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في القياسين البعدي والتتبعي من تطبيق البرنامج التدريبي

تاسعاً: مجالات الدراسة :

أ- **المجال المكاني :** طبقت الدراســـة بمدارس الدمج الفكري الحكومي لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة بالمدرسة المتوسطة والثانوية الثانية بمحافظة الزلفي بالمملكة العربية السعودية .

مبررات اختيار المجال المكاني:

١.توافر الحالات التي تنطبق عليها شروط الدراسة من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة.

٢. موافقة المؤسسات على إجراء الدراسة

٣.التردد على المؤسسة للإشراف على التدريب الميداني مما يسهل على الباحثة التواصل مع الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة .

ب-المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراســـة في فترة إجراء الدراســـة الميدانية خلال العام الجامعي ١٤٤٠-١٤٤١هـ.

ج- المجال البشري:

الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البســيطة من المجتمع الأصــلي بالمدرســة المتوســطة والثانوية الثانية للدمج الفكري الحكومي بمحافظة الزلفي

- عينة حســاب الخصــائص الســيكومترية للأدوات: تكونت مجموعة حســاب الخصــائص السيكومترية من(٢٠) طالبة من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة الملتحقين بمدارس الدمج الفكري الحكومي بمحافظة الزلفي بالمدرسة المتوسطة والثانوية الثانية ، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-٢٠) ســـنة، ودرجة الذكاء تتراوح ما بين (٧٠-٨٠) درجة، والهدف من عينة حســـاب الخصائص السيكومترية التحقق من مناسبة الأدوات وحساب الخصائص السيكومترية لها.

- العينة الأســاســية: تكونت عينة البحث الأســاســية من (٢٠) طالبة من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة الملتحقات بمدارس الدمج الفكري الحكومي بمحافظة الزلفي بالمدرسة المتوسطة والثانوية الثانية، وتتراوح أعمارهم حسب السجلات الرسمية لهم بالمدرسة بين (١٥-٢٠) سنة بمتوسط (١٧.٤٧٠) سنة، بانحراف معياري (٠.٧٦٧٨)، وقد تم اختيار العينة باستخدام العينة العشوائية

، مع مراعاة أن تكون عينة الدراسة متجانسة من حيث العمر، ودرجة الذكاء تتراوح ما بين (٧٠-٨٠) درجة على حسب مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة (إعداد/ أبوالنيل، ٢٠١١م) بمتوسط (٧٤.٦٥٠) درجة، بانحراف معياري (٢.٠٥٩٠)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين التجريبية والضابطة بالتساوي، وبعد تطبيق مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة تم الاطلاع على ملفاتهم النفسية والاجتماعية.

وقامت الباحثة باستخدام أسلوب لابارامتري والمتمثل في اختبار مان ويتني Test - Mann Whitney" للعينات غير المرتبطة للتحقق من صدق التحليلات الإحصائية في تكافؤ بين عينة الدراسة لمتغيرات البحث والتي تتمثل في: العمر والذكاء والمهارات المهنية، وجاءت نتائج التكافؤ كما في الجدول (١) التالي:-

جدول (١) التكافؤ بين عينة الدراسة (التجريبية والضابطة)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر	تجريبية	١٠	١٧.٤٢٠٠	٠.٧٨٧١٢	١٠.٣٠	١٠٣.٠٠	٤٨.٠٠	٠.١٥٢	غير دالة
	ضابطة	١٠	١٧.٥٢٠٠	٠.٧٨٧١٢	١٠.٧٠	١٠٧.٠٠			
الذكاء	تجريبية	١٠	٧٤.٩٠٠٠	٢.٢٣٣٥٨	١١.٢٠	١١٢.٠٠	٤٣.٠٠	٠.٥٣٨	غير دالة
	ضابطة	١٠	٧٤.٤٠٠٠	١.٩٥٥٠٥	٩.٨٠	٩٨.٠٠			
مهارات التدريب علي العمل اليدوي	تجريبية	١٠	١٣.١٠٠٠	١.١٠٠٥٠	١٠.٩٥	١٠٩.٥٠	٤٥.٥٠	٠.٣٥٣	غير دالة
	ضابطة	١٠	١٢.٩٠٠٠	١.١٩٧٢٢	١٠.٠٥	١٠٠.٥٠			
الكفايات المهنية	تجريبية	١٠	١٤.٠٠٠٠	٠.٨١٦٥٠	١٠.٨٥	١٠٨.٥٠	٤٦.٥٠	٠.٢٨٤	غير دالة
	ضابطة	١٠	١٣.٩٠٠٠	٠.٧٣٧٨٦	١٠.١٥	١٠١.٥٠			
الدرجة الكلية للمهارات المهنية	تجريبية	١٠	٢٧.١٠٠٠	١.١٩٧٢٢	١١.٣٥	١١٣.٥٠	٤١.٥٠	٠.٦٦٤	غير دالة
	ضابطة	١٠	٢٦.٨٠٠٠	١.٥٤٩١٩	٩.٦٥	٩٦.٥٠			

قيمة Z جدولية عند مستوى ٠.٠٥ ١.٩٦ ، وعند مستوى ٠.٠١ ٢.٥٨

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التجريبية والضابطة في العمر والذكاء والمهارات الوظيفية ، مما يدل على التكافؤ بينهما.

عاشراً: أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية علي الأدوات التالية :

١. مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة (إعداد/ أبو النيل، ٢٠١١م).
٢. مقياس المهارات الوظيفية (إعداد/ الباحثة).
٣. برنامج تدريبي قائم علي تنمية بعض المهارات الوظيفية من المنظور الأيكولوجي (إعداد/ الباحثة).

١.مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة (إعداد/ أبو النيل، ٢٠١١م)

تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية هي: الاستدلال السائل، المعرفة، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية- المكانية، والذاكرة العاملة، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي.

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية، موزعه على مجالين رئيسيين (المجال اللفظي والمجال غير اللفظي) بحيث يحتوي كل مجال على خمس اختبارات فرعية، ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعة من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلى الأصعب)، ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة – بدورها – من مجموعة من (٣) إلى (٦) فقرات أو مهام ذات مستوى صعوبة متقارب، وهي الفقرات أو المهام والمشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر.

ويطبق مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (٢- ٨٥) سنة فما فوق.

الكفاءة السيكومترية لمقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة :

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بطريقتين: التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠.٧٤- ٠.٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (٠.٨٣٥- ٠.٩٨٨)، كما تراوحت معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية بين (٠.٩٥٤-٠.٩٩٧)، ومعادلة ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠.٨٧٠-٠.٩٩١).

وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة التطبيق أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر – ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (٠.٨٣ -٠.٩٨).

وفي البحث الحالي قامت الباحثة بحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس ستانفورد بينية– الصورة الخامسة:

حساب الصدق: باستخدام صدق المحك الخارجي، وذلك بحساب الارتباط بين درجاتهم المسجلة في ملفاتهم كمحك خارجي وبين درجاتهم على المقياس الحالي ، وذلك على عينة قوامها (٢٠) طالبة من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة الملتحقين بمدارس الدمج الفكري الحكومي بمحافظة الزلفي بالمرحلة المتوسطة والثانوية ، وقد حصلت الباحثة على معامل ارتباط قيمته ٠.٦٨ ، وهي قيمة مرتفعة.

حساب الثبات: حيث قامت الباحثة بحساب ثبات هذا الاختبار باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني قدره ٢١ يوماً على عينة قوامها (٢٠) طالبة من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة الملتحقين بمدارس الدمج الفكري الحكومي بمحافظة الزلفي بالمدرسة المتوسطة والثانوية الثانية ، وخلصت إلى معاملات ارتباط بين درجات التطبيقين قدرها ٠.٧٣ ، وهي قيمة مرتفعة.

٢.مقياس المهارات الوظيفية (إعداد/ الباحثة).

- الهدف من المقياس: تحديد درجة المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة.
- وصف المقياس: يتكون المقياس من (٢١) عبارة تقيس جميعها المهارات الوظيفية وبعداه (مهارات التدريب علي العمل اليدوي، الكفايات المهنية)، والبعد الأول عباراته من (١-١٠)، والبعد الثاني عباراته من (١١-٢١)، وقد صيغت عبارات المقياس بلغه سهلة وبسيطة وواضحة بحيث تكون الإجابة عن طريق تقدير الشخص لذاته " نوع من التقدير الذاتي " ، ففي تعليمات الاختبار يطلب من الطالبة أن تختار إجابة واحدة من علاقة بدائل علي مقياس متدرج:

نعم	إلى حد ما	لا
٣	٢	١

والعكس بالنسبة للعبارات السالبة.

- **خطوات إعداد المقياس :**

١- اطلعت الباحثة علي العديد من الأدبيات المختلفة المهارات الوظيفية والتي قدمت في الأبحاث الأجنبية والأبحاث العربية، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة والتي استخدمت مقياس المهارات الوظيفية ومنها دراسة جون johon (1990) ودراسة سيرش وسانزنام(Suresh &Santhanam(2003 ودراسة الصفار (٢٠٠٣) والسقا(٢٠٠٤) ودراسة كوردس وهاوارد المفاهيم(2005) Cordes & Howard وميشيل وآخرون Mitchel et al(2006) و دراسة عبدات (٢٠٠٨) ودارسة فورنيس (2008) Fornes

ودراسة اليسا وليندا(2013)Ailsa E. Goh& Linda M. Bambara ودراسة هول، مورجان، وسالزبرج (2014) Hall, Morgan & Salzberg ودراسة العجمي، البتال (٢٠١٦) ودراسة مولينا وديمشاك (2016)Molina,Demchak ودراسة السرطاوي ، عبد العزيز وآخرون (٢٠١٦) ودراسة القحطاني ، محمد علي – الضميري ، سمر محمد (٢٠١٨) .

٢- تطرقت الباحثة للعديد من المقاييس التي تقيس المهارات الوظيفية لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، منها:

- مقياس الميول الوظيفية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد/ عبيد، ٢٠٠٨م).
- استبيان الميول الوظيفية (إعداد/ الأشول، ٢٠١٤م).
- مقياس التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة (إعداد/ المهيري، ٢٠١١م).

- وبعد ذلك تم صياغة العبارات الخاصة للمقياس، وقد رُوعي في إعداد وصياغة عبارات المقياس ما يلي:-
  - استخدام عبارات محددة المعني، واضحة غير غامضة، كما لم تتضمن العبارات مصطلحات فنية غير مألوفة، وأن تكون العبارات في حدود فهم طالبات العينة.
  - ألا توحي صياغة العبارة بإجابة محددة.
  - صياغة كل عبارة من عبارات المقياس بحيث لا تتضمن إلا فكرة واحدة.
  - روعي في صياغة الفقرات أن تكون قابلة لتفسير واحد.

تقدير الدراجات على المقياس: يتضمن المقياس بعدين ويطبق بصورة فردية أو جماعية وأعلى درجة على المقياس ككل (٦٣) وأدنى درجة هي (٢١) وتعبر الدرجة الأعلى عن مستوي عالي من المهارات المهنية.

حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس المهارات المهنية:

صدق المحكمين: يهدف صدق المحكمين إلي الحكم على مدى تمثيل المقياس لما وضع لقياسه في ضوء التوجيهات التي يقدمها الأساتذة المحكمين، وفي هذا الإطار راعت الباحثة أثناء إعداد المقياس هذا النوع من الصدق تحديد التعريف الإجرائي للمهارات الوظيفية وأبعادها، وذلك بعد استقراء الدراسات السابقة. ثم قامت الباحثة بعرض المقياس علي (١٠) محكما من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس من بعض الجامعات المصرية والسعودية، وذلك للتأكد من تمثيل المفردات للبُعد الذي تنتمي إليه، ومدى تمثيل أبعاد المهارات الوظيفية ، ثم قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بينهم على كل عبارة من عبارات المقياس وكانت نسبة

الاتفاق (٩٠٪)، حيث قام بعض السادة المحكمين بتعديل في العبارات، وقد امتثلت الباحثة لآراء السادة المحكمين وغيرت ما أشاروا إليه، كما هو مبين في الجدول (٢):-

جدول (٢) العبارات التي اتفق المحكمون على تعديلها في مقياس المهارات المهنية

البعد	رقم العبارة	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
الكفايات المهنية	٢٠	يحافظ على مظهر الشخصي	تحافظ على مظهرها الشخصي

بالإضـــافة لجعل كل العبارات تخاطب الأنثى أي تبدأ الفعل بتاء التأنيث. وأيضـــا تم تعديل البعد الثاني من مهارات المشاركة في الأعمال إلى الكفايات المهنية.

وقامت الباحثة بحذف العبارات التي قلت نســـبة الاتفاق عليها عن (٨٠ %) ، وقد تم حذف بعض العبارات كما رأى السـادة المحكمون، ليصـبح المقياس مكون من (٢١) عبارة تحت بعدين هما: (مهارات التدريب علي العمل اليدوي، الكفايات المهنية).

جدول (٣) العبارات التي اتفق المحكمون على حذفها في مقياس المهارات المهنية

البعد	رقم العبارة	العبارة المحذوفة
مهارات التدريب علي العمل اليدوي	٤	يغلف المستندات بالكعب اللولبي
الكفايات المهنية	١٣	مواظب على أوقات الدوام
	١٥	ملم بالمهمة التي يؤديها
	٢٥	التكيف مع التغيرات في مجال العمل كما يقتضي الموقف أو المهمة

الصـدق التلازمي: باسـتخدام صـدق المحك الخارجي، وذلك بحسـاب الارتباط بين درجات المهارات الوظيفية ودرجات اسـتبيان الميول الوظيفية (إعداد/ الأشـول، ٢٠١٤م) كمحك خارجي على عينة (٢٠) طالبة من ذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة الملتحقين بمدارس الدمج الفكري الحكومي بمحافظة الزلفي بالمدرسة المتوسطة والثانوية الثانية ، وقد حصلت الباحثة على معامل ارتباط قيمته ٠.٦٩ وهي قيمة مرتفعة.

حساب الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ومدي ارتباطها بالدرجة الكلية لكل بُعد من إبعاد مقياس المهارات الوظيفية (مهارات التدريب علي العمل اليدوي، الكفايات المهنية) على عينة (٢٠) طالبة من ذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة الملتحقين بمدارس الدمج الفكري الحكومي بمحافظة الزلفي بالمدرسـة المتوسـطة والثانوية الثانية. كما هي موضحه بالجدول (٤) الآتي:-

جدول (٤) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لكل بُعد من إبعاد مقياس المهارات المهنية

مهارات التدريب علي العمل اليدوي		الكفايات المهنية	
رقم العبارة	معامل الأرتباط	رقم العبارة	معامل الأرتباط
١	٠.٨٤**	١١	٠.٨٧**
٢	٠.٨٨**	١٢	٠.٨٣**
٣	٠.٩٤**	١٣	٠.٨٤**
٤	٠.٩٠**	١٤	٠.٨٨**
٥	٠.٨٧**	١٥	٠.٦٩**
٦	٠.٩٥**	١٦	٠.٨٩**
٧	٠.٩٠**	١٧	٠.٧٦**
٨	٠.٨٥**	١٨	٠.٨٢**
٩	٠.٨٧**	١٩	٠.٨٠**
١٠	٠.٧٧**	٢٠	٠.٩٦**
		٢١	٠.٧٤**

** دالة عند (٠.٠١)

أوضـــحت النتائج في جدول (٤) أن معاملات ارتباط عبارات بعد مهارات التدريب علي العمل اليدوي تراوحت مابين ٠.٧٧ إلى ٠.٩٥ ، وبعد الكفايات الوظيفية تراوحت ما بين ٠.٦٩ إلى ٠.٩٦؛ وكلها معاملات إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، مما يوضح الاتساق الداخلي والتماسك بين عبارات كل بُعد من البعدين والدرجة الكلية لهذا البُعد.

حساب الثبات:

الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق: أعيد تطبيق المقياس بعد (١٥) يوماً على عينة (٢٠) طالبة من ذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة الملتحقين بمدارس الدمج الفكري الحكومي بمحافظة الزلفي بالمدرسة المتوسطة والثانوية الثانية ، واستخراج معامل الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ معاملات الارتباط (٠.٦٦٧ ، ٠.٨٤٦ ، ٠.٨٧٢) لبعدي المقياس (مهارات التدريب علي العمل اليدوي، الكفايات المهنية) على التوالي والدرجة الكلية وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً.

الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ : حيث حصـــلت الباحثة على معامل ثبات قدره ٠.٨١٢ ، ٠.٧٨٣، ٠.٩٨٢ لبعدي المقياس (مهارات التدريب علي العمل اليدوي، الكفايات المهنية) على التوالي والدرجة الكلية على الترتيب وهو دال بما يكفي للثقة في ثبات المقياس.

٣.برنامج تدريبي قائم علي تنمية بعض المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من المنظور الأيكولوجي (إعداد/ الباحثة).

يتمثل هذا البرنامج في مجموعة من الجلسات التي تشتمل على الأنشطة الوظيفية لدى ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، ويصل عدد جلسات البرنامج نحو (٢٣) جلسة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة ويبدأ البرنامج بجلسة تعارف بين الباحثة والطالبات من أجل كسر الحاجز النفسي بين الباحثة والطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، وينتهي البرنامج بالجلسة الختامية التي يطبق فيها المقاييس للتعرف على مدى تحقق البرنامج لأهدافه، ويستغرق زمن الجلسة (٤٠) دقيقة، وإجراء تطبيق الجلسات بواقع جلستان أسبوعيا. تم استخدام مجموعه من الفنيات منها المحاضرة والمناقشة ، التعزيز، التغذية الراجعة ، النمذجة تعمل في نسق واحد بهدف تزويد الطالبات بمجموعه من المعارف والمهارات والاتجاهات من خلال تقليد موقف حقيقي ، وتطبيق التكنيكات التالية النمذجة بالفيديو ،أسلوب تحليل المهام ،التعزيز ،المحاضرة والمناقشة، الواجب المنزلي ، وقد استخدمت الباحثة العديد من الأدوات في كل جلسة من جلسات البرنامج، وراعت الباحثة أن تتناسب مع القدرات العقلية للطالبات، بالإضافة إلى تنوعها وارتباطها بالبيئة المحيطة قدر الإمكان، ومنها: عروسة (دمى)، أقلام، صور بعض المهن، قص ولصق، قصة، صور لآلة تصوير، فيديو يوضح كيفية التصوير، صور لتغليف المستندات، فيديو يوضح خطوات تغليف المستندات، أدوات نظافة (مكنسة – مساحة – فوطة تنظيف)، بعض الصور الإرشادية – مواد تنظيف – بعض الأطباق وأدوات المائدة، كاتل أو ماكينة المشروبات الساخنة، منظف الأواني، وإسفنج، فيديو لتنظيف الأواني، صور للمناسبات المختلفة، فيديو للأشياء لتي تقدم في المناسبات، زينة، بالونات، خيوط، عصائر، أكواب ، صواني للتقديم، شمعة، استشوار، صورة ، وورق شفاف، مكبس حراري ، أكواب، صور لأشكال مختلفة، بالونات، زينة، آلات موسيقية، خرز، إبرة، كمبيوتر، مجموعة من الصور لوسائل النقل المختلفة الهدايا، والحلوى.

الحدود الإجرائية للبرنامج: وتتضمن ما يلي :

- **الحدود البشرية:** المجموعة (٢٠) تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة ، فالمجموعة التجريبية هن اللاتي يطبق عليهن البرنامج، وتكونت من (١٠) طالبات من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة الملتحقين بمدارس الدمج الفكري الحكومي بمحافظة الزلفي بالمرحلة الثانوية، وتتراوح أعمارهن الزمنية ما بين (١٥–٢٠) سنة، ونسبة ذكائهن من (٧٠–٨٠) درجة، ولديهن درجة منخفضة في المهارات المهنية، والمجموعة الضابطة وتتكون من

(١٠) طالبات من نفس مدارس الدمج لم يطبق عليها البرنامج ولكن تدرس بالطريقة المعتادة في هذه المدارس.

- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الفعلي للبرنامج في الفترة من العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ حيث إن البرنامج يتكون من (٢٣) جلسة بمعدل جلستان أسبوعياً ويتراوح زمن الجلسة (٤٠) دقيقة .
- **الحدود المكانية :** طبق البرنامج على طالبات من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة الملتحقين بمدارس الدمج الفكري الحكومي بمحافظة الزلفي بالمدرسة المتوسطة والثانوية الثانية .

عرض البرنامج على المحكمين :

عرض البرنامج التدريبي القائم على تنمية بعض المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة على بعض الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والتربية في الجامعات المصرية والسعودية بقسم خدمة الفرد والصحة النفسية وعلم النفس، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة البرنامج لعينة البحث، ومناسبة الزمن لهذه العينة، وكذلك الأنشطة المستخدمة في الجلسات ومدى مناسبتها لتنمية بعض المهارات الوظيفية لدى طالبات العينة من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة ، وهل هناك أنشطة تضاف إلي جلسات البرنامج أم لا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة وتتمثل في التالي:-

- الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط ليبرسون. Pearson Correlation
- اختبار مان ويتني للعينات غير المرتبطة. Mann – Whitney
- اختبار ولكوكسن للعينات المرتبطة. Wilcoxon

وذلك من خلال برنامج (SPSS) "الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية".

الحادي عشر: نتائج الدراسة:

١- نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المهارات الوظيفية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية

في القياســين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البســيطة، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة فروق دالة إحصائية بين الدرجات في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة

مقياس	نتائج القياس قبلي/ بعدى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات التدريب علي العمل اليدوي	الرتب السالبة	٠	١٣.١٠	١.١٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١	٠.٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٢٢.٧٠	١.٦٤	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٠						
	الإجمالي	١٠						
الكفايات المهنية	الرتب السالبة	٠	١٤.٠٠	٠.٨٢	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٢	٠.٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٢٤.٧٠	٠.٩٥	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٠						
	الإجمالي	١٠						
الدرجة الكلية للمهارات المهنية	الرتب السالبة	٠	٢٧.١٠	١.٢٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٤	٠.٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٤٧.٤٠	١.٦٥	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٠						
	الإجمالي	١٠						

قيمة Z جدولية عند مستوى ٠.٠٥ ١.٩٦ ، و عند مستوى ٠.٠١ ٢.٥٨

يتضــح من جدول (٧) أن قيم (Z) المحســوبة لمقياس المهارات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البســيطة بلغت (٢.٨١، ٢.٨٢، ٢.٨٤)، وهى قيمة دالة إحصــائياً عند مســتوي دلالة (٠.٠١)، مما يشــير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوســطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياســين القبلي Prior والبعدي Post ، على مقياس المهارات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة بعد تطبيق البرنامج، ويتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصــائية عند مستوى (٠.٠١) في اســتجابة طالبات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البســيطة في القياس القبلي في مقابل القياس البعدي، مما يؤكد تنمية المهارات الوظيفية بعد إجراء القياس البعدي، وهذا يعد مؤشــرًا واضــحًا على نجاح وفاعلية البرنامج التدريبي القائم على تنمية بعض المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البســيطة المســتخدم في تحقيق أهدافه. وذلك يؤكد تحقق صــحة هذا الفرض.، هذا ما أكدته أوجه الاســتفادة من نظرية الأنســاق الأيكولوجية حيث أنها تســاعد في التعرف علي مناطق الخلل والقصــور في الأنســاق المحيطة بذوات الإعاقة الفكرية والتي نســاهم في حدوث مشكلاتهم

٢.نتائج الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضـــابطة من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة في المهارات الوظيفية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صـــحة هذا الفرض اســـتخدمت الباحثة إختبار مان ويتنى Mann–Whitney Test اللابارامترى لحســـاب دلالة الفروق بين متوســـطات رتب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضـــابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة.

ويوضـح جدول (٦) الفروق بين متوسطات الرتب باستخدام اختبار مان ويتنى لدرجات المجموعتين التجريبية والضـــابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة.

جدول (٦) دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الطالبات

بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات المهنية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان وتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات التدريب علي العمل اليدوي	تجريبية	١٠	٢٢.٧٠	١.٦٤	١٥.٥٠	١٥٥.٠	٠.٠٠	٣.٨١	٠.٠١
	ضابطة	١٠	١٣.٣٠	١.٠٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
الكفايات المهنية	تجريبية	١٠	٢٤.٧٠	٠.٩٥	١٥.٥٠	١٥٥.٠	٠.٠٠	٣.٨٢	٠.٠١
	ضابطة	١٠	١٤.٣٠	٠.٩٥	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
الدرجة الكلية للمهارات المهنية	تجريبية	١٠	٤٧.٤٠	١.٦٥	١٥.٥٠	١٥٥.٠	٠.٠٠	٣.٨١	٠.٠١
	ضابطة	١٠	٢٧.٦٠	١.٣٥	٥.٥٠	٥٥.٠٠			

قيمة Z جدولية عند مستوى ٠.٠٥ ١.٩٦ ، وعند مستوى ٠.٠١ ٢.٥٨

يتضـح من جدول (٨) أن قيم (Z) المحسـوبة لمقياس المهارات الوظيفية والدرجة الكلية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البســيطة بلغت (٣.٨١، ٣.٨٢، ٣.٨١) على الترتيب، مما يشــير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســتوى دلالة (٠,٠١) بين متوســطات رتب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضـابطة في القياس البعدي لصـالح المجموعة التجريبية، ويتضـح وجود تأثير كبير لاسـتخدام فنيات البرنامج التدريبي القائم على تنمية المهارات الوظيفية يتمثل في ظهور ارتفاع ملحوظ على مؤشـــر درجات مقياس المهارات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البســيطة يمكن قياســه إحصـــائيًا، بعد أن تم إجراء القياس البعدي Post

لطالبات المجموعة التجريبية في مقابل بقاء المؤشـــرات المرتفعة لدرجات طالبات المجموعة الضـابطة الذين لم يخضـعوا لجلسـات البرنامج المسـتخدم على مقياس المهارات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البســيطة دون أي تغيير ملحوظ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على تنمية المهارات الوظيفية المســتخدم في البحث الحالي. وذلك يؤكد تحقق صـحة هذا الفرض. وهذا ما أوضـحته نظرية الأنسـاق الأيكولوجية من الفوائد والإيجابيات التي يمكن أن تتوافر في هذه الأنساق وتساعد المعاقات فكرياً في التعامل مع المشكلة بطريقة إيجابيه.

٣.نتائج الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطي رتب درجات المهارات الوظيفية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في القياسين البعدي والتتبعي من تطبيق البرنامج التدريبي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس المهارات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة, وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٧) دلالة فروق دالة إحصائية بين الدرجات في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الوظيفية لدى طالبات المجموعة التجريبية

مقياس	نتائج القياس بعدى / تتبعى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات التدريب علي العمل اليدوي	الرتب السالبة	٢	٢٢.٧٠	١.٦٤	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٣٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢٢.٩٠	١.٩١	٣.٠٠	٦.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٦						
	الإجمالي	١٠						
الكفايات المهنية	الرتب السالبة	٢	٢٤.٧٠	٠.٩٥	٣.٠٠	٦.٠٠	٠.٤٥	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢٤.٨٠	٠.٧٩	٣.٠٠	٩.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٥						
	الإجمالي	١٠						
الدرجة الكلية للمهارات المهنية	الرتب السالبة	٢	٤٧.٤٠	١.٦٥	٣.٠٠	٦.٠٠	٠.٤١	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٤٧.٧٠	١.٩٥	٣.٠٠	٩.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٥						
	الإجمالي	١٠						

قيمة Z جدولية عند مستوى ٠.٠٥ ١.٩٦ ، وعند مستوى ٠.٠١ ٢.٥٨

يتضـح من جدول (٩) أن قيم (Z) المحسـوبة لمقياس المهارات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسـيطة بلغت (٠.٣٧، ٠.٤٥، ٠.٤١)، وهى قيمة غير دالة إحصـائياً،

مما يشـــير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياســـين البعدى Post والتتبعى Follow up ، على مقياس المهارات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة بعد مرور شـــهر ونصـــف من تطبيق البرنامج ، ويتضـــح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في اســـتجابة طالبات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في القياس التتبعى في مقابل القياس البعدى، مما يؤكد اســـتمرار حالة التنمية التي ظهرت على المهارات الوظيفية بعد إجراء القياس البعدى إلى انتهاء المدة الزمنية المحددة للبرنامج، وهذا يعد مؤشـــرًا واضـــحًا على نجاح وفاعلية البرنامج التدريبي القائم على تنمية بعض المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة المستخدم في تحقيق أهدافه. وذلك يؤكد تحقق صحة هذا الفرض.

تفسير ومناقشة نتائج الفروض

تتفق نتائج الدراســـة لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي لذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة في تنمية المهارات الوظيفية لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، وكذلك استمرار نجاح البرنامج تنمية المهارات الوظيفية لدي عينة البحث.

ووفقا لدراسة الصفار (٢٠٠٣) التي توصلت إلي وجود صعوبات تواجه تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة في إغفال الجانب العملي في المهارات، إذ قد يؤدي الاعتماد على الورش التدريبية إلى تدريب الشـــخص ذوي الإعاقة بطرق غير علمية، وإضـــافة إلى محدودية المهارات التي يتم التدريب عليها وعدم تنوعها، وكذلك إلصـــاق مهن محددة بإعاقات معينة. كما أكدت دراســـة العجمي، البتال (٢٠١٦) علي افتقار الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لبعض المهارات الضرورية في العمل يحد من فرص توظيفهم. فبذلك يتضـــح قصـــور ذوي الإعاقة الفكرية البســـيطة إلى المهارات المهنية.

ويرجع وجود فروق في تنمية المهارات الوظيفية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية إلى تطبيق البرنامج التدريبي القائم على تنمية بعض المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة على المجموعة التجريبية. كما يرجع وجود فروق في تنمية المهارات الوظيفية بين المجموعة التجريبية والضـــابطة إلى فاعلية البرنامج التدريبي واســـتخدام فنيات مناســـبة ومنها فنية النمذجة بالفيديو التي تركز على تعديل تفكير الطالبات والاتجاهات التي تقف وراء الجوانب المعرفية لديهن، وهذه الفنية مناسبة لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة حيث يميلون إلى التعلم عن طريق الملاحظة والمحاكاة والتقليد، كما تعتبر طريقة جاذبة للانتباه لفئة الإعاقة الفكرية البســـيطة. وقد أكدت دراســـة اليســـا ولينداAilsa E. Goh & Linda M. Bambara (2013)على استخدام النمذجة الذاتية للفيديو، حيث توصلت نتائجها عند استخدامها

بالاقتران مع الاستراتيجيات التعليمية الأخرى من الأساليب الفعالة لتعليم المهام بالتسلسل للأفراد ذوي الإعاقة ، أظهر جميع المشاركين اكتساب المهارات الوظيفية.

كما يرجع نجاح البرنامج في تنمية المهارات الوظيفية إلى استخدم فنيات تلاءم عينة البحث الحالي، وكذلك الخصائص الانفعالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، لتساعدهم على حب المهنة والعمل والاعتماد على النفس، والانتقال من التوافق المهني والرضا بالعمل وحبه، والمشاركة في المواقف الاجتماعية، والأنشطة المدرسية، والتفاعل مع الآخرين، ومن هذه الفنيات التعزيز، تحليل المهمات وعينات العمل. وغيرها من الأساليب حيث يهدف استخدامها إلى تدريب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة على أن يمارسوا ما تعلموه أثناء البرنامج من حب العمل وحب الاعتماد على النفس، فيروا سلوكهم وحياتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية وهذا يؤكد فاعلية ونجاح البرنامج التدريبي القائم على تنمية بعض المهارات المهنية.

وأيضا من نجاحات البرنامج في تنمية المهارات الوظيفية التدريب على المثابرة حيث أنها الالتزام بالمهمة الموكلة للفرد لحين اكتمالها دون الاستسلام بسهولة، وإعادة المحاولة وقدرة الفرد على العمل بإسرار لتوكيد النجاح في المهمة الموكلة للفرد. وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة جون (1990) johon في أن تدريب ذوي الإعاقة الفكرية علي ممارسة بعض المهن يساعد في زيادة الجوانب المعرفية مثل الملاحظة ، والمقارنة ، والتميز ، الاستدلال ، المهارات اليدوية ، وتدعيم الكثير من الاتجاهات مثل الحماس والتجديد والابتكار والمثابرة.

وساعدت فنية التعزيز على تثبيت الأفكار الإيجابية بشكل كبير، فقد ساعدت الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة على ضبط سلوكياتهم، والمشاركة في المواقف الاجتماعية بانضباط، وتنظيم أوقاتهم، ترتيب أدواتهم، والتعبير عما بداخلهم بأسلوب مهذب، تقبل الرأي الأخر، الانتماء للمجموعة، والالتزام بالقواعد والقوانين. حيث انه عندما يتم تعزيز الطالبات وتدعيمهن بطريقة مرتبة ومنظمة؛ يصبح هناك وسيلة فعالة لتدعيم السلوك ومواجهة كثير من المشكلات التي تسبب بدورها قلقاً بالنسبة للشخص أو المحيطين به (إبراهيم ،عبدالستار ، ٢٠١١).

كما أسهمت فنية الواجبات المنزلية في انتقال أثر التدريب إلى الممارسات اليومية في المنزل، ففي نهاية كل جلسة يعطي كل فرد واجباً منزلياً محدداً يقوم فيه بممارسة المهارات التي تعلمها في الجلسة، وذلك من خلال نقل الأثر الايجابي للمعلومات والأفكار الايجابية التي تم التدريب عليها في الجلسات، حيث أظهرت الطالبات قدرا كبيرا من المسئولية الاجتماعية في المواقف المتشابهة خارج الإطار المدرسي، ومساعدتهن على تنظيم أوقاتهن بما يتناسب مع

ظروفهن، فضــلا عن تعلم الطالبة أن تميز بين الأشــياء التي لا يمكن الاســتغناء عنها وبين ما يمكن تأجيله، وانجاز المهام التي تقوم بها في الوقت المحدد.

كما يعتبر التدريب المهني من أهم الخدمات في مجال التأهيل للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسـيطة وفق رؤية ٢٠٣٠بالمملكة العربية السـعودية والذي تسـعى برامجه إلى إكسـاب الشخص المعاق القدرة على متابعة العمل والاشتغال به. ولا شك بأن التدريب المهني يعمل على إعـداد عمـال معـاقين كغيرهم من أفراد المجتمع قـادرين على الإنتـاج وتحمـل ظروف العمـل واعتبارهم إحدى الطاقات البشرية بالمجتمع، ويعتبر التدريب المهني عصب عملية التأهيل المهني وتنمية بعض المهارات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البســيطة، وإذا كانت عملية التدريب المهني ناجحة وفعالة، فســوف تقود إلى تشــغيل ناجح واســتقرار نفســي واجتماعي واقتصــادي للطالبة المعاقة فكرياً .حيث إن بيئة العمل مناســبة لقدراتها، وتنظف مكان عملها، وتترك مكان العمل من وقت لأخر، وتنســي التعليمات الخاصــة ببيئة العمل، وتواظب على الحضــور في المواعيد المحددة، وتلتزم بإرشــادات الآمن والســلامة داخل العمل، والعمل يوفر وسائل الآمن والسلامة داخل بيئة العمل، وتشعر بالاستقرار في العمل.

وقد أكدت دراســة ميشـيل وآخرون Mitchel et al. (2006) على تعزز التعليم المهني لدي الطلاب المعاقين عقلياً، وقد أشـارت النتائج إلي أن التوجيه المهني في المدرسـة الذي يأخذ مكاناً في الحوار مع الطلاب حول التجارب الملموسة والتي تركز علي المستقبل يسهم في وجود الكفاءات الوظيفية بين الطلاب. وأيضــا دراســة الســرطاوي ، عبد العزيز وآخرون (٢٠١٦) توصلت النتائج إلى أن البرنامج التدريبي القائم علي الــتأهيل المهني المعتمد علي المهارات أثراً في تطوير المهارات الوظيفية للطلبة في المجالات النمائية الواردة في منهاج الــتأهيل المهني للمعاقين عقلياً.

ويشير صادق ،فاروق (١٩٨٢) إلى أن فئة الإعاقة الفكرية البسيطة يمكنهم النجاح نسبياً في تكيفهم الاجتماعي والمهني، حيث يتم تدريبهم وتوجيههم بما يتف وقدراتهم وإمكاناتهم المحدودة.

كما يبدي بعضهم استعداداً للتعلم في بعض المجالات الوظيفية ربما يبل حد التفوق أحيانًا (سـليمان، عبدالرحمن). وأن الميول الوظيفية لدي الطالبة تؤدي منها المناسـب لها، وترغب في تغيير العمل التي تقوم به، ولا تشكى من العمل الذي تقوم به، ولا تترك عملها ليقوم به الآخرون، ولا تشعر باليأس من نوعيه عملها، وعلى استعداد أن تعمل أكثر من المطلوب منها، وتشعر بان المكان التي تعمل به ملائما لها، وتعمل بكل طاقتها لإنجاز عملها، ويحدث تطور في قدرتها الشخصية بسبب العمل، وعملها الحالي يناسب ميولها المهني.

ويرجع نجاح البرنامج التدريبي القائم على تنمية بعض المهارات الوظيفية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في تنمية المهارات الوظيفية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة إلى الأسس التي استند إليها البرنامج فمثلا الأسس العامة: مثل تنمية المهارات الوظيفية وإكسابها لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من خلال التدريب المهني الذي يسهم في دمج ذوات الإعاقة العقلية في المجتمع حيث تعدهم وتؤهلهم للالتحاق بسوق العمل، حيث أن المعاقات عقليا في أمس الحاجة إلى الالتحاق بسوق العمل كي يتحولوا من عالة على المجتمع إلى فئة منتجة قادرة على الكسب والاعتماد على النفس؛ فيركز البحث الحالي على تنمية المهارات الوظيفية التي يحتاجها سوق العمل لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وكذلك مراعاة احد الأسس الهامة التي يقوم عليها البرنامج وهى قابلية السلوك للتعديل والتغيير في تنمية المهارات الوظيفية لديهن في مراعاة الفروق الفردية بين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وأيضا مراعاة خصائص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وحاجاتهم، وتنمية مفهوم موجب للذات لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وأكدت دراسة مولينا وديمشاك Molina,Demchak(2016) علي أهمية الدور الذي يؤديه المعلمين في تدريب ذوي الإعاقة الفكرية وإعدادهم للوظائف المناسبة لهم .

وكذلك الأسس التربوية لهذا البرنامج التي اعتمد على تنويع محتوى البرنامج لتفادي تسرب الملل والسأم لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ومناسبة محتوى البرنامج لقدرات ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وميولهن، واستخدام الأدوات والوسائل لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. والأسس الاجتماعية: حيث أن التدريب الجماعي يؤتى ثماره أكثر من التدريب الفردي خاصة في تنمية المهارات الوظيفية التي تتعلمها الطالبات بالملاحظة والمحاكاة والتقليد، مما يدفع ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إلى الانخراط داخل المجتمع والتفاعل مع الآخرين، ومراعاة المعايير والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع. وأكدت دراسة القحطاني ، محمد علي – الضميري ، سمر محمد (٢٠١٨) على التعرف علي اتجاهات المعلمات في معرفة قدرات وإمكانات الفتيات ذوات الإعاقة الفكرية للتوظيف وفق رؤية ٢٠٣٠، واتجاهات المعلمات في أهمية إيجاد الوظيفة المناسبة لدعم (الجانب النفسي، الأسري ، الاجتماعي).

ويرجع نجاح البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الوظيفية لدي طالبات العينة التجريبية لاستخدام التعزيز، حيث إن فنية التعزيز في البحث الحالي من الفنيات التي تم استخدامها في هذه البحث لما له من أهمية كبيرة، حيث قامت الباحثة بشرحها وتطبيقها في كل جلسة من جلسات البرنامج لما لها من تأثير إيجابي على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، حيث تستخدمها الباحثة في كل جلسة لتغرس في الطالبات حب المهنة والعمل مع تعزيز الأداء. كما تجعل الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة أكثر توائما مع حب المهنة والرضا المهني،

وبإتباع التعليمات المصاحبة لممارسة المهارات الوظيفية وإكسابهن المعلومات المرتبطة بموضوع الجلسة والرضا المهني لديهن.

أما الفروق بين القياسيين البعدي والتتبعي للعينة التجريبية كانت فروق غير دالة إحصائيًا، وذلك يرجع إلى اســـتمرار تنمية المهارات الوظيفية لدى طالبات العينة التجريبية، فيؤكد ذلك اســـتمرار تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية بالإيجاب. وذلك يرجع إلى كفاءة البرنامج المســـتخدم في البحث الحالي، وما اعتمد عليه من إجراءات، وتفاعل الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البســيطة ســاعد ذلك في اســتمرار اثر التحســن في المهارات الوظيفية إلى ما بعد فترة المتابعة. وكذلك استخدام العديد من المثيرات البصرية مثل الصور الثابتة، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو والنصـــوص المكتوبة، وغير ذلك من العناصـــر التي تعمل على جذب، وتركيز انتباه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البســـيطة نحو محتوى البرنامج، تجعل المعلومة أكثر ثباتاً في ذهن الطالبات لمدة أطول.

النتائج المتوقعة وطرق الاستفادة منها:

المؤشرات المقترحة للدراسة :

١- فاعلية برنامج تدريبي تكاملي للتأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وأثره على الرضاعن الحياة.

٢- فاعلية برنامج تدريبي تأهيلي شامل لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

٣- دراسة العلاقة بين التأهيل النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وتحقيق الذات لديهم.

٤- إجراء دراسة عن حق لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في الزواج وتكوين أسرة.

٥- دراسة عن البرامج التأهيلية وأثرها على تحسين السلوك التكيفي لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

٦- الاهتمام من جانب الإخصائي الإجتماعي ببرامج التأهيل الشامل لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

٧- ضرورة اهتمام الدولة بتشغيل الشباب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم.

المراجع المستخدمة :

- أبوالنيل، محمود السيد .(٢٠١١). مقياس ستانفورد بينية– الصورة الخامسة . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الأشول ،عادل عز الدين (٢٠١٤). استبيان الميول المهنية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الأشول، عادل عز الدين .(٢٠١٤). استبيان الميول المهنية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- البعلبيكي، منير. (٢٠٠٧). قاموس المورد، لبنان: دار العلم للملايين.
- الروسان، فاروق. (٢٠٠١). مناهج وأساليب تدريس ذي الحاجات الخاصة، ط١. القاهرة: دار الزهراء.
- السرطاوي، عبد العزيز وآخرون. (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي قائم على تدريب المهارات لدي الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في مرحلة التاهيل المهني، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس – كلية التربية الإمارات العربية المتحدة: م(١٠) ، ع (١) ، – يناير –٥٢–٦٦.
- السقا، سامي. (٢٠٠٤). دور مراكز التدريب المهني المحلية وتجاربها ومشاكلها. منتدي معنا لتوظيف ذوي الاحتياجات الخاصة، صندوق تنمية الموارد البشرية بجدة.
- الصسقعبي، أنور بن محمد. (٢٠١١). دور القطاع الخاص في توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.
- الصفار، غسان. (٢٠٠٣). التدريب المهني في برامج المجتمع المحلي. ورشة العمل شبه الإقليمية حول إدماج الأشخاص المعوقين في برامج التدريب المهني. عمان.
- العجمي، ناصر بن سعد والبتال الجوهرة بنت عبد الله (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر العاملين في معهد وبرامج التربية الفكرية ، جامعة القدس المفتوحة ، بمدينة الرياض: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، ج(٤)، ع (١٤)، ٢٣٧–٢٧٠.
- القحطاني محمد علي والضميري، سمر محمد. (٢٠١٨). اتجاهات المعلمات نحو توظيف الفتيات من ذوي الإعاقة الفكرية وفق رؤية ٣٠٢٠، المجلة السعودية للتربية الخاصة. ، أبريل / رجب، جامعة الملك سعود، ع(٧)، ج(٧)، –٤١–١٩.
- المعايطة، خليل والقمش، مصطفي (٢٠١٢) أساسيات التأهيل المهني والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- المهيري، عوشة أحمد (٢٠١١). تقييم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. المؤتمر السنوي السادس للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، م (٢)، ديسمبر ٢٠١١، ٧٨٨–٨٢٥.
- الميلادي، عبد المنعم. (٢٠٠٣) الصحة النفسية ،الإسكندرية: مؤسسة الشباب الجامعية .
- النجار، عائشة عبد العزيز. (٢٠٠٧). الصعوبات التي تواجه تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في دولة الإمارات العربية المتحدة. ملتقى الجمعية الخليجية للإعاقة الحادي عشر بدولة الكويت في الفترة .٢٠١١ إبريل ، ٥– ٧.
- النوحي، عبد العزيز فهمي إبراهيم (٢٠٠١). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي إيكولوجي. القاهرة: دار الأقصى.

باعثمان، شروق طلال والسديري، نوف بنت عبد الله. (٢٠١٨) تصور مقترح لإعداد معلم التعليم العام فى التعليم

الشامل وفق رؤية المملكة العربية السعودية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والاهيل، م(٦) ، ع (٢٤)،١٣٥-١٦٥.

- حسيب، حسيب محمد ،المستكاوي و فاطمة محمد. (٢٠٠٨). فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي في تعديل اضطراب قصور الانتباه وتحسين مستوى التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ،مجلة كلية التربية، المنصورة: ع (٦٨)، ج(٢).
- خضير، أحمد صفاء خضير. (١٩٩٤). العلاقة بين استخدام البرنامج في خدمة الجماعة وتعديل مفهوم الذات لدي المتخلفين عقلياً، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.
- خليفة، وليد السيد أحمد وعيسى، مراد علي. (٢٠٠٦). الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة. ط١، الإسكندرية: دار الوفا للطباعة.
- رسلان، شاهين. (٢٠٠٩). سيكولوجية الإعاقات العقلية والحسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- رشوان، عبد المنصف حسن. (٢٠٠٦): ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ريان وداد أحمد محمد. (٢٠٠٨). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عن حقوق المعاقين ،رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.
- سرحان، نظيمة احمد محمود. (٢٠٠٦). منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- سليمان، خالد (٢٠١٢) نموذج مقترح لتعديل دور مراكز التأهيل المهني للمعاقين في التدريب والتشغيل في ضوء الاتجاهات العالمية، مصر، مجلة كلية التربية بالمنصور ة، ع (٧٨)، ج (٣)
- سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠٠٦). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، ج(١)، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- سليمان، عبدالرحمن سيد .(١٩٩٨). تربية غير العاديين وتعليمهم، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- شادي محمد السيد (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الوظيفية لدى المعوقين عقليا وأثره في خفض قلق المستقبل لدى الآباء بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر ، (١٦)، ٣٧-١١٢.
- شبكة أصحاب الأعمال والإعاقة (٢٠٠٧) دراسات حالة ممارسات إيجابية لشركات رائدة في تطوير بيئات عمل مساندة للأشخاص ذوي الإعاقة، الرياض، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
- صادق، فاروق (١٩٨٢). سيكولوجية التخلف العقلي ،جامعة الملك سعود ، الرياض : عمادة شئون المكتبات،.
- عبد الغني، زينب بدر الدين مهني. (٢٠٠٨) مشكلات الأحداث المعاقين فكريا وأدوار الممارس العام في مواجهتها، رسالة ماج ستير، غير منشورة، جامعة حلون، كلية الخمة الاجتماعية.
- عبد الوهاب، أماني عبد المقصود. (٢٠٠٨) الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص التحسين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الوهاب، محمود السيد علي. (٢٠١٠). ممارسة المدخل الوقائي التأهيلي في التخفيف من مشكلات صعوبة التكيف الاجتماعي للمعاقين ذهنيا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.
- عبدات، روحي مرتاح. (٢٠١٤). الصعوبات التي تواجه تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، الملتقي الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، الخدمات المقدمة للشباب من ذوي الإعاقة الواقع

والطموح، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- عبدات، روحي مروح. (٢٠٠٨). اتجاهات العاملين نحو تشغيل المعاقين فبل التدريب وبعده في سوق العمل بالمملكة العربية السعودية: مجلة أكاديمية الرياض للتربية الخاصة، ع١٣.
- عبدالستار ،إبراهيم و رضوي، إبراهيم .(٢٠٠٣). علم النفس (أسسه ومعالم دراسته)، القاهرة: مكتبة الموسكي.
- عبدالستار، إبراهيم. (٢٠١١). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث: أساليبه وميادينه التطبيقية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٩). تعليم الأفراد المعوقين عقليا . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبيد، يوسف محمد (٢٠٠٨). مقياس الميول المهنية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة. القاهرة: جامعة القاهرة.
- علي، أحمد فتحي (٢٠١١). توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من وجهة نظر أسرهم و أصحاب‌الأعمال، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر – كلية التربية، ع(١٤٥)- ج (١)، ٢٠٧-٢٣٨.
- علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٥) مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، القاهرة: دار الزهراء
- عوشة أحمد المهيري (٢٠١١). تقييم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي : الإرشاد النفسي وإرادة التغيير. مصر بعد ثورة 25 يناير، جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي، م (٢) ،٧٨٨- ٨٢٥.
- كامل، محمد مصطفي (٢٠٠٥) . فعالية برنامج إرشادي عقلانى في خفض أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة دراسات نفسية ، القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، م (١٥) ، ع (٤) ٥٦٩-٥٩٨.
- محمد رشدي السيد أحمد. (٢٠٠٤). التأهيل المرتكز على المجتمع لفئة المعاقين فكريا من منظور تنظيم المجتمع، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.
- محمد، عبد الله محمد. (٢٠٠٨) الإعاقة العقلية (الأنماط – التشخيص – التدخل المبكر) ،بحث منشور أطفال الخليج (ww.guifkids.com)

- النوحي ، عبد العزيز فهمي .(٢٠٠٢).الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي أيكلوجي ط٦، القاهرة ، مطعبة سمير .
- النوحي ، عبد العزيز فهمي : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية متطورة ، ط٣ ، القاهرة : سمير للطباعة .
- النوحي. عبد العزيز فهمي: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، سلسلة حول رعاية اجتماعية علمية متطورة ، الكتاب الثالث ، الطبعة السادسة ، ٢٠٠٧
- سليمان، حسين حسن، وعبدالمجيد، هشام سيد، والبحر، مني جمعه(٢٠٠٥).الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- عبد المجيد ، هشام سيد .(٢٠١٥). المدخل الي الممارسة في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة : المركز الأكاديمي العربي .
- مصطفي، عادل محمود. (٢٠٠٥). المماسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومشكلات جمعات الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم، بحث منشور، المؤتمر الثامن عشر، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

- نصر، سهي أحمد أمين. (١٩٩٨). مدي فاعلية برنامج تعديل السلوك الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لديهم، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- وزارة التعليم. (١٤٤٠). التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠(إرتباط التعليم بالمجتمع)،١٤٤٠/٧/٢٠.
- وزارة الخارجية. (١٤٣٨). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ١٤٣٨/١٢/٦.
- وزارة الشؤون الاجتماعية (٢٠٠٩). الندوة الاجتماعية حول مشكلات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون الخليجي، دبي: ١٠-١١يونيو.
- يوسف محمد عبيد (٢٠٠٨). مقياس الميول المهنية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة. القاهرة: جامعة القاهرة.
-السنهورى،عبدالمنعم.خدمة الفرد الإكلينيكية نظريات وتطبيقات الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٩
-شكرى. جمال ، عبد المقصود أحمد : مهارات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في ضوء الميثاق الأخلاقي للعمل المهني ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ٢٠١٥.
-عوض . عبد الناصر : المهارات الإكلينيكية للخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٥
-غيث ، محمد عاطف . قاموس علم الاجتماع ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ١٩٩٠.
- Browder, D; Wood, L; Thompson, J; Ribuffo, C (2014) Evidence-Based Practices for Students With Severe Disabilities CEEDAR Document No. IC-3.
- Cordes, T. L., & Howard, R. W. (2005). Concepts of work, leisure and retirement -- in adults with an intellectual disability. *Education and Training in Developmental Disabilities*, *40*(2), 99-108
- Enaohwo, J. O. (1990). *Economics of education and the planning challenge*. Anmol Publications
- Evert Cimera, R., Gonda, J., & Vaschak, J. (2015). Are high schools referring transition-age youth with intellectual disabilities to vocational rehabilitation? A state-by-state analysis. *Journal of Vocational Rehabilitation*, *42*(3), 263-270
- Fornes, S. L. (2008). Examining a Proposed Job Retention Model for Adult Workers with Mental Retardation. *Online Submission*.
- Goh, A; Bambara, L(2013) Video Self-Modeling: A Job Skills Intervention with Individuals with Intellectual Disability in Employment Settings. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities,48(1), 103-119.
- Hall, J., Morgan, R. L., & Salzberg, C. L. (2014). Job-preference and job-- matching -assessment results and their association with job performance and satisfaction among young adults with developmental disabilities. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 301-312
- Malakpa, S. W. (2007). Problems and Prospects in Employment and Job Retention - of the Blind and Visually Impaired in the United States: A Future Concern of Special

Education. *International Journal of Special Education*, *22*(1), 53-58.

- McLester, S., & McIntire, T. (2006). The Workforce Readiness Crisis: We're Not Turning out Employable Graduates nor Maintaining Our Position as a Global Competitor--Why?. *Technology & Learning*, *27*(4), 22.

- Molina, L., & Demchak, M. (2016). The right to a better life: Using an after-school-work camp to create customized employment opportunities for rural high school students with severe disabilities. *Rural Special Education Quarterly*, *35*(2), 24-32.

- Shearman,F; Sheehan,C (2000) VOCATIONAL SKILLS TRAINING FOR PEOPLE WITH INTELLECTUAL DISABILITIES A Multi-faceted Approach VOCATIONAL SKILLS. TRAINI*NG FOR PEOPLE WITH INTELLECTUAL DISABILITIES Pathways Conference*.

- Suresh, A., & Santhanam, T. (2004). A study of vocational skills of people with mild and moderate mental retardation. *Asia pacific disability rehabilitation journal*, *13*(2)

- Wilson, K. (2008). *Social work: An introduction to contemporary practice*. Pearson education.